

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4293 @

- (وأذكت مذاكيه بشرح فارضها % من الضرب نارا جمرها متطائر) .
- (شفت من عقيل أنفسا شفها السرى % فهور عجلان وهوم ساهر) .
- (وأول من شد المجيد بعينه % وأول من مد الكمي المظاهر) .
- قال أوقع أبو العلاء بن حمدان ببني عقيل وقعة بموضع وراء نجد يقال له شرح من أرض العالية فقتل فرسانهم وملك حريمهم وأموالهم وأنشأ يقول .
- (نبئتها تسأل عن موقعي % بأرض شرح والقنا شرع) .
- (وعن عقيل إذ صبحناهم وقد % تلاقى الحسر والدرع) .
- (شددت فيهم شد ذي صولة % قد جربته الحرب لا يخدع) عاد إلى القصيدة .
- (يقصر عمر الحقد في ظل غزوه % بصولة نائي الخوف والموت حاضر) .
- (رمى ا منه الروم في كل معقل % بمستيقظ أسرارهِ وهو ساهر) .
- (فلم يستتر خاف ولم ينج هارب % ولم يمتنع حصن ولم يهد حائر) .
- (وكل مشيد رد كسرا بحسرة % فبطنانه للمسلمين طواهر) .
- (كأن الثريا في يلامق أهله % تشاكلها في لمعها وتحاور) .
- وقرأت في غير النسخة المذكورة شرح هذه الأبيات قال ابن خالويه غزا أبو العلاء سعيد بن حمدان وسيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد ا بن حمدان من ملطية حتى أغارا على مدائن الروم ونلفيد وسمندو وأغارا على الصفصاف ووادي سابور فأحرقا المدائن وسببا الذراري وقتلا الحماة وفتحا الحصون وكانت غزاة عظيمة جليلة عاد الى القصيدة .
- (غزا الروم لم يقصد جوانب غرة % ولا سبقته بالمراد النذائر)